

## \_ ابحث عن نفسك

### قبل نقد الآخرين .

للكاتبة : مريم عاشور.

إهداء الى من أشعل في صدري حب الكتابة وتطوير شغفي الى من جعلني اقف صامدة أمام كل الاشياء التي باتت تستهويني الى اللاشيء

لأن الإنسان بطبعه يريد أحد يقف بجانبه ويدعمه كنت اتمنى أن تكون هذه المقدمة حقيقية ثم اقول الى الشخص الفلاني ، لكن لا

. لا تصدقوا مثل هذه الكلمات لأنه غالبا ما يكون دعم المرء لنفسه اعظم من أي دعم..

لربما حين تنظرون للعنوان تعلمون ماهية الراوية لكن أدعكم في حيرة من أمركم وأقول هنالك الكثير لا تعلموه

، في كثير من الاحيان تضعنا أنفسنا في مواقف لا نحسد عليها بقصد أو غير قصد،

أترككم مع الراوية..

## دخلت سحر للفيلا الكبيرة ولكتها مظلمة

سحر: هاي شنو ليش هيج افف يا عمو ماجد عندك سوافف  
شغلتي الاضوية ..

سنة حلوة يا سحررر هابيبي بيرتتوو يو هابيبي بيرتتوو يو  
سحر(ايدها ع حلكتها من الفرحة): تسلمولي كلكم شنو هالسبر ايزز الحلو

حلا(صديقتها المقربة): كل عام وانتى بخير

امها (سامية): كل عام وانتى حلوة هالكد

سحرر: وانتوو بخير

قطعو الكيك وكملو سهرتهم مع باقي الاصدقاء والعائلة

سحر فتاة مدللة ومغنجة كثيرا لا تعرف كلمة(لا) وحيدة لدى أهلها تعيش مع والديها الأغنياء ولديهم شيء من كل شيء ،  
عمرها صار 25

شعرها أسود ، عيونها عسلية ، طولها 170 وزنها 65  
وتخبل بشكل عام.

اما حلا

أهلها متوسطين الحال من الناحية المادية وجمالها طبيعي وروحها حلوة تعرفت على سحر بالجامعة وصارت كلشي بالنسبة  
لها..

ام سحر ( سامية)

شخصيتها قروية ، متكبرة، ترى كل شيء من المنظور المادي ، شخصيتها قيادية ومسيطرة.

اب سحر ( جعفر)

رحيم كلش وعطوف مع الجميع لديه شجاعة وقوة منسجمة مع الرحمة .

...

طلعت الشمس من شباك غرفة سحر المثالية وفتحت نص عين شافت الساعة اليوم جمعة ف هالشي خلاها ترتاح

كعدت اتجهزت ولبست بنطلون جينز و توب لونه ابيض

سرحت شعرها بشكل كعكة وميك اب خفيف

نزلت للصالة

گود مورنج

گود مورنج هلا بهالطلة هذا ما قالوه الاب والام

ابو سحر : اتجهزوا اليوم نروح لبيت ابوي الكل هناك متجمعين

سحر : اووه حلاگي الغيرانات ماريد اروح

ام سحر : شعليج بيهم ماما تروحين فشلة من جدج مريض ويعتب عليج اكيد تعرفين شكذ يحيج.

سحرر: تمام حروح علمود جدو.

ابو سحر : ماجد كولهم بجهزون السيارة

تمام.

اتجهزت سحر وليست فستان قصير ناعم لونه ازرق

نفشت شعرها وسوته كيرلي مع شوز اسود

ام سحر لبست بشت طويل مع ميك اب اوفر.

طلعو لبيت ابو طالب..

ابو طالب

الجد الطيب والقاسي لديه من الابناء ٣

طالب ، جعفر ، كاظم.

الذكي والعقلاني بيهم هو جعفر والمميز لانه صنع نفسه بيده وبمساعدة سامية عنده شركة خاصة وملايين طائلة

اما طالب وكاظم فيتظرون بكل خبث موت والدهم لكي يستولو على الأموال وشركته الكبيرة.

وصلو لبيت ابو طالب ..

كان عنده تجمع كبير

ف طالب عنده ٣ بنات و ولد (زهراء ونور ورسل و فارس)

وكاظم عنده ٢ ولد( حسين ، عباس)

اما جعفر ف لديه ابنة وحيدة بسبب مرض سامية.

\_ السلام عليكم

عليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا

شلونك أبوي عندك العافية ،

الحمد لله بخير الله يعافيك وبضحكة يمكن حان الوقت

\_ لتكول هيج ان شاء الله عمرك طويل

سحر : شلونك جدو متشوف شر

عيون جدها الشر مايجيج

بعد السلام والكلام اجتمعوو للغدة

عيون زهراء ونور ورسل عليها بكل غيرة وخبث .

شلونكم صبايا .

كلهم بنظرة مشمنزة تمام .

فهمت سحر نظراتهم وقررت تكعد يم امها .

الجد: سحورة بأي مرحلة صرتي

سحر: جدو هاي السنة الاخيرة ان شاء الله

\_ عفية عليج بنتي

رسل: جدو ليش متسألنه احنه لعد ترة نور سنة ٣ اسنان

امها قرصتها: ههه ابي نوييرة ماكو مثلها

الجد لرسل : صيري مثلها وبعدين احجي

جدو ترة اني محجيت شي بس انتو كله سحر سحر وكأنا الكون يدور حولها شنو هاي ( بجت وراحت للغرفة)

ابوها (طالب) : هاي يرادلله تربية من جديد اعتذر على قلة ادبها

الجد: كله منكم زرعتوا الكره بقلوب ابناكم سويتو الاكل زقوم.

جعفر ( ابو سحر) : خلي اخذك لغرفتك تراتح معليك بكلام البنات يتفاهمون بعدين وهم اني عندي مشكلة بالشغل نتحاور عليها

الجد : خوش حجي وانتي (بنظرة لام زهراء) : علمي بنتج الاحترام ومشة لغرفته بأصطحاب جعفر.

ضلو بس الامهات عالسفرة

ام سحر : طول عمركم حتضلون تغارون من بنتي عالقل لتظهرون هالشي للعلن خلو جزء من حقدكم مدفون

زهراء : شنو عند بنتج ماعدنياه ترة كلش غرورك مستفز

سحر: تعرفين وكلنا نعرف ليش (ولعبت بشعرها بغرور)

ام زهراء : يلا بنات صيحو رسل وابوكم خلي نمشي للبيت ماكدر اتحمل اكعد ثانية وحدة

بالسيارة ..

سحر : أريد أكل جو عانة بابا بليز خلي ناكل بفد مطعم

ام سحر: صح والله خلو الاكل زقوم.

جعفر : تمام تمام

وصلو لمكان شعبي كلش

جعفر: يلا نزلوو

سحر: what وين جايبينه ابيع ماحب هالاماكن

ابو سحر (جعفر) : ميصير هيچ تحجين سحر وبعدين مشفتي المكان زين لتحكمين من المظهر .

كعدو بمكانهم اجه النادل الي هو نفسه صاحب المكان.

تفضلو شنو تريدون

سحر : شنو نريد من هيچ مكان مقرف

جعفر : سحررر (بنظرة غاضبة)

عاصم (صاحب المكان) : أعتقد ما دزيت طلب لحضرتج حتى تجين ! وبعدين صحيح المكان متهالك بس كلشي بي نظيف و نطبخ بكل أخلاص

ام سحر : يلا يا ابني انسى الي صار وجيب طلبنا

عاصم : الي صار يرادلة اعتذار وما اكر انفذ طلبكم الا تعتذرون

سحر: هيببي انت زودتها كلش اعتذار اني سحر اعتذر من واحد حثالة مثلك ديلا ولي لا اهدم المكان ع راسك ع ساس شنو هو

الاب: سحررر وسحلها يلا يا سامية كومي نعتذر يا ابني

وراحو للسيارة

عاصم ،،

شاب لطيف و وسيم عمره 29 سنة

طالب كلية الاعلام وحلمه يكمل دراسته بس الظروف ما سمحتله سبب اهله العدهم مشاكل صحية..

...

جعفر ( بكل عصبية) : شكم مرررة اقول لا تباوعين للناس بهالنظرة ليش تستصغرين الناس ليش شنو هالانانية العندج اهه اه

سامية: ابو سحر ضغطك ع كيفك بالبيت نتاقش انتبه للطريق فدوة اروحك

جعفر : كله منج سامية كله منج علمتها هالاسلوب علمتها حب الذات وبعدهدين وبعدهدين شصار هاي النتيجة الانانية والنجسية المقرفة بس لا بسيطة اني اعلمها من جديد الاخلاق



رسل : ماما خليفه فرحانين ( ❄️ \_ ❄️ )

(دخل عليهم فارس فجأة)

فارس : ماما يكونون سحر فتحت عيونها يلا تعالو نروح للمستشفى.

رسل: انت ماعندك غير سحر كاتلك هالحب عساها مفتحت عيونها (بصوت منخفض)

زهراء: لا لج لتدعين خليفها تعيش بس بذلة(ابتسامه خبيثة)

...

كاظم: الحمد لله ع السلامة عمو

سحر: (تحاول تذكر الاحداث) وبين اني بابا وماما وين؟

كاظم (راد يحجبها الصار) طالب اوقفه : عمو مبيهم شي بس بغرفهم (كذب لأن اشفق عليها و انطه نظرة حادة لكاظم)

زهراء ورسلا (بأذن امهم) : وهسة شنو نضل نعتني بمشاعرهما ميكولها، باعي منو اجه

اجتها حلا بدموع : حبيبي عمري سحورة الحمد لله على سلامتج مجنت ادري بها الاحداث جنت بالبصرة

سحر(بصعوبة): حلا بابا وماما شلونهم

حلا كتمت الدموع وكالت: مبيهم شي لتخافين

....

رجع عاصم للبيت

شلونك ابوية وباس ايده

\_ هلا وليدي شلونك انت شلوننه شغلك

- ماشي الحال والله

\_ الله يفتحها بوجهك يارب ، اكلك بوية عندي وياك موضوع

- خير يارب اسمعك

\_ انت تعرف امك مريضة واني ما ضال هواية وعمري دينقص مايزيد

- اسم الله عليك ليش تحجي هيح عمركم طويل ان شاء الله

\_ وليدي عاصم انت صرت جبير والحمد لله مامحتاج احد ومعتمد ع نفسك ليش ما تكون نفسك وتزوج بنفسي اشوف احفادي قبل لا اموت

- اكيد هاي سوالف امي هي كلتلك

\_ وإن كانت كلتلي فهالشي مايعني أن مو على بالي، انت تدري حميدة شكك عدهه بنية تخيل من علم من ادب

- لا يابة دخيلك كلشي ولا نرجس مابيهها شي البنية بس اعتبرهه اخت.

\_ ماكو تشوفها اخت هي من عائلة وانت من عائلة واني كلت كلمتي

- يابة شنو كلت كلمتك انت انسان متحضر ما لازم تخيليني تحت الامر الواقع عالقل انطيني فرصة افكر

\_ فكر بس اذا نفس كلامك هذا مستحيل اسمعك واروح اخطبها.

من جهة ثانية

سحر وبعد ما الكل طلعو من يمها اجه ابن عمها فارس

عندج العافيه سحر

- الله يعافيك

صمت ...

- سحر انتي بنية قوية و تؤمنين بالله والشئ ديصموه عنج مو لصالح ويسبيلج اذى كلش جبير

- شكو خوفنتي اهلي بيهم شي احجي

- ما عرف شلون اكلج

سحر شالت المغذي بقوة و طلعت لبرة الغرفة مثل المجنونة وتصيح بابا ماما وينكم

ركض وراهه فارس حتى يهدأها

- فارس كول اهلي وينهم (بدموع منهمرة)

- سحر للأسف فقدناهم ( و حضنها ويبجي) .

دفعته لبعيد وركضت بالمستشفى بدون معرفة وين دتروح ، اجه الدكتور انطاهه أبرة مهدنة ونامت..

الدكتور: يا استاذ فارس هالخبر صعب ع الانسان المابي اي شي ف شلون تكوله لوحدة هستوهه طلعت من الانعاش

فارس: علمودها يا دكتور ما ردت تتأمل اكثر

الدكتور: عالعموم ان شاء الله تتحسن

...

بجهة ثانية يتم التخطيط بكل خبث"

كاظم : حسين حبيبي انت ابني الجبير والذكي اريد منك اتجهز الاوراق بسرعة قبل لا سحر ترجع لوعيتها الكامل ، اذا رجعت ممكن تسبب انه مشاكل حل هالموضوع بأسرع وقت

حسين: معليك بوية خلال هاليومين راح اجهزهن

عباس : بابا هالنشي الي دتسوي غلط البنية فقدت اهله حرام عليكم اني جنت اكرهها بس هسة تكسر خاطر

كاظم : انت انجب ولا تتدخل خلي اوصل للاريدة ادرك لخارج البلاد حتى تكمل وافتك من جهرتك

عباس : شهالحجي يابة اني ماريد ارواح لأي مكان ، وفلوسك الحرام ما امشي بيهن خطوة مو اسافر بيهن للخارج.

حسين: بوية ترة عباس يخرب عليه هواي شغل احسن شي ابعده شي ثاني ( بنظرة لعباس) ترة زودتها هواي وشخصنتها جبان روح منا

عباس: هو ماراح ابقة وياكم لحظة (كال كلمته وطلع عنهم)

حسين: بوية هذا مجرد ورث عمي جعفر ورث جدي انه حصه بي مو؟

كاظم : ابي بس كون نشغل صح (بأبتسامه خبيثة)

...

زهراء : ماما يعني سحر حتعيش وحدده بذاك القصر الفخم اريد مثلها!!!!

- نجبي ولج يعني تردين تموتينه شنو الفائدة من قصر وفارغ اعوذ بالله من سوا الفهن وغرورهن باع الله شسوة بيهن..

نور : تدرون اني بديت ينكسر خاطري ع سحر كلش خطية ما اتخيل نفسي بمكانها

دخل طالب للبيت ( يا بنات اطلعو خلونه وحدنه وصبحو لفارس)

نور : بابا فارس موجود

ام زهراء : هو شوكت فارس جان موجود

طالب ( ابو زهراء ) : من يجي تعالولي للغرفة بأسرع وقت..

...

كعدت سحرر من النوم وهي تبجي ومنهارة ومصدومة

فارس ضل واكف وياهه طول الليل

فارس : صباح الخير ، شلون صرتي

سحر : صباح الخير (وبجت)

- لتسوين هيجي بنفسج فدوة سحر صيري قوية باعي اني راح اجبيلج فد شي تاكلي احسن من اكل المستشفى تمام؟

- لا ما اريد شي لتعب نفسك شكرا .. فارس: ماكو هيج حجي هسة اجبيلج وغصبا عليج تاكلين (طلع واثناء طلعتة اجه عمها كاظم وابنه حسين)

- شلونها الحلوة اليوم

- هلا عمو

- باعي سحر انتي نفسييتج تعبانة وانني مقدر هالشني والله يساعداج بس الشركة تحتاج احد يوكف بيها والموظفين بدو يندمرون اذا تحبين تلقين كلمة عليهم بعد منطلع من المستشفى ..

**صفنت و بجت وكالت \_ لا عمو حرفيا ما اقدر اسوي اي شي**

- طيب اتفهج لعد سلميني إدارة الشركة لمدة شهر

- باو عتله ب بصدمة جبيرة وراحت تحجي.

قبل لتحجين انسي الماضي صح جنت اغار من ابوج الله يرحمه بس هسة اختلف الوضع انتي بنت اخوي وبوضع كلش لا تحسدين عليه بس اذا تكولين اقدر ما عندي مشكلة.

- لا ما اقدر وكى راح اسلمك الشركة لمدة شهر بس.

- حسين جيب الاوراق : وقعت بدون ما تنتبه شمكتوب ( بس تريد تفنك من وجهه لأنه حتى تعزية ما عزاها ويفكر بالشركة ونفسه!)

اجه فارس : ها عمي خيرك

كل الخير كل الخير يلا حل إجراءات خروج سحر وخليها ترجع الاميرة لبيتها.

فارس : ها انطو إذن حلو لعد

...

الو فارس وين انت؟

- يمة احنه بالطريق وسحر اجتي وياي

- ها خوش لعد طلعهه، تعالو لبيتته

- اي اكيد.

سحر: فارس اخذني لبيتتي

- بس يا سحر

- بدون بس اريد اروح لبيتتي..

....

بجهة ثانية &

عاصم يفكر ويفكر بالموضوع

ما وصل لأي نتيجة وقرر ينهي هالامر ويكول لأبوه عالاقل هو يختار الي يريد ها ..

اجتي نرجس بيدها صحن دولمة وبوجهها اللطيف

- هلو عاصم شلونك ( بخجل جبير)

- هلا نرجس تفضلي

- هذا الاكل اني سويته بيدي علمود كلتلي خالة انت تحب الدولمة اتمنى تعجبك.

- مشكورة وصارت زحمة عليج (انذوقه) الله عاشت ايدج كلش طيب

- ههه بالعافية (بفرحة)

-يلا من رخصتج اروح للشغل

- اخذ راحتك ( ضلت تباع لخطواته)...

...

نزلت سحر من السيارة تجر خطواتها بصعوبة

باوحت لبيتهم ونهارت بالدموع .. صعب كلش عليها انو ترجع بدون اهلها بعد العز والدلال والدلع..

ماكدر اتحمل ماکدر ادخل للبيت وانهارت وفقدت الوعي .. كعدت لكت نفسها في بيت عمها طالب

- ها عمو الحمد لله ع السلامة

-الله يسلمك وبن اني ليش اجيت لهنأ؟

- فقدتي الوعي وانتي من كل عقلج اخليج وحدج انتي امانة جعفر

- بس

- بدون بس ولا شي حتى جدج موجود هنا

- صدك وبن جدو مشفته

- ما تحمل الخبر واتمرض كلش

- رجعت تبجي وتبجي وتبجي ، وديني اشوفه.

جدو حبيبي ليش هيجي صار بينه

حبيبك وابنك الغالي عليك راح بقيت وحدي

ليش عفتوني هيجي بين هالذئاب جدو بابا وماما توفو بسببي بسببي اني بسبب غروري وانهارت بالبجي.

كاظم : تكول بس شهر هههاي متدري وقعت على كل الاملاك والبيوت والشركة لصالح

زوجته: لك انت ينخاف منك ، شوكت راح ننقل لبيتنه الجديد

- عن قريب ان شاء الله بس ماريد يجيها كلشي مع بعض

- عشتوو تخاف ع مشاعر ها ختولي هاي الشايفة نفسهه

- اتمنى اشوف شكل جعفر من تنذل بنته (يباوع للسماء) سامحني اخوي هههاي...

- اجهز لك ملابسك حتى تروح ع شركتك (بفخر)

- بس هالمره جهزيهن يا عمري وبعدين اخليج تعيشين ملكة..

...

طالب : فريده تعالي انتي و فارس.

بعد ما اجو

- سحر راح تبقى عدنه لحد ما تتحسن وتصير زينة بعدين هي تقرر وين تعيش يا اما في بيتهم او تبقى هنا للابد

- ماريدها تبقى يمي

-شبيج يا مرة ترة هاي ثروة جبيرة يمخ خلي نغتنم الفرصة

فارس بصدمة) : صدك هيجي تفكيرك واني عبالى شفقت عليها وأنبك ضميرك تالي ع املاكها بعدين مو عدنه شركة جدي وجاي نشغل بيها

- انت تسكت ولا كلمة صارلك سنين تريدها وتموت عليها شنفع حبك؟؟ شسويت لحد الآن؟

- اهدئو اهدئو وراح يسمعكم احد

( طلع فارس بغضب) ..

اني لازم اكل لسحر الي ديخططوله ابد ما اضل ابواع الهم وهمه ديسلبوهه املاكها بس شوية خليها تترتاح وتتحسن.

بعد مرور أسبوع

بدت سحر تتقبل الوضع الي هي بي بس ماعادت سحر القديمة واللامبالية جمعت اغراضها من بيت عمها طالب وباست جدها .. جدو حبيبي باع شصار بأمرتك؟ اني داحس انت تكول صيري قوية واني صدك قوية واكدر اواجههم اعرف الكل يكرهني بس احاول اصلح بعض الامور راح اروح لبيتنا و اوعدك ما اعوفك اجي كل فترة ، ، يبواع الها بدون اي ردة فعل باست ايده وراحت..

خاله فريده ( ام زهراء) اني رايحة لبيتنا واشكرج على وكفتج وياي

- ليش بنتي جنني ابقى هنا للابد

لا خاله اشتاقت لبيتنا يلا مع السلامة سلميلي ع عمو طالب

- يوصل (روحه بلا رجعة) بكلبها\*

وصلت لبيتها لكت عمها كاظم واولاده واكفين بالباب ينتظروها..

سحر بدهشة: عمو حسين عباس خيركم

بدون اي كلمة انطاها الاوراق

باوحت الهم وقرأتهم ... حاولت تستوعب .. لحظة شديصير معقولة.. انتو شنو من ناس ليش هيجي اكرهكم اكرهكم .. كعدت بالارض وتبجي وتبجي

- يلا لاج امشي ماريد اشوفج ابيتي بناتاً ها ومو بس البيت ، الشركة و السيارات وكل البيوت اليعدكم بتوقيع منج وبغبايج انتقل كلشي الي ورسمياً

- وكفت ع حيلها ومسحت دموعها بقوة وكالت : والله ماراح اخليكم مرتاحين ومشت تجر خطواتها بصعوبة .. صعدت بالتكسي بعد شلال من الدموع كالت : اخذني لمطعم عاصم الشعبي تعرفه؟ تمام ست.

يلا سمير استعجل هاي الطاولة ممجهزة

- عاصم يتراد انه بعد شخص ويانه كلش مدا الحك فدوة

الله كريم يصير خير

نزلت سحر وتذكرت جيتها وي امها وابوها وشلون جانت سعيدة و ذكرت ابوها معصب منها ومات سببها ، ، مرحبا

سمير: اهلا تفضلي

ممكن تصيحلي عاصم صاحب المكان .

عاصم تعال هالينية تريدك ..

نعم تفضلي ها انتي خير مجنتي حابة المكان احجي شعندج مو فارغ لتنمرج ع المكان



الو حلا شلونج ،، هلا سحورة شخبارج ردت اجيج اني وماما نظمن عليج بس مصار وقت طلع شغل لبابا بالبصرة  
ومرر بعد شهر ،، هالا لا حبيبي ماعندي شي صحصحت وصرت احسن ترجعون بالسلامة باي.

ليش هيجي ديصير ياربي ( كاعدة بالشارع وتيجي) شافها فارس من بعيد ونزل من السيارة بسرعة  
ويينج صار صارلي ساعة ادور عليج كومي وين كاعدة بهالوقت

- روح فارس لا تشفق عليه روحو ماريدكم ميجي منكم غير المصايب

سحر لتكولين هيج فدوة اروحلج اني مو مثلهم وتعرفين هالشي يلا كومي خنشولج فندق تكعدين بي  
من قلة الحيلة صعدت بسيارته بعد صمت ،، سحر هسة انتي وين راح تعيشين شنو تاكلين شنو تشربين  
- الله كريم..

سحر خليه نتزوج باوعته بنظرة تعجب شنووو؟؟

اي سحر اني احبج واريدج واخاف عليج من الهوى خليه نتزوج ونعوفهم ونترك كلشي ونسافر  
نزلني ،، سحرر شبيج... كذلك نزرززرزرنني متسمع

بعد صراخها وكف السيارة ونزلت شفت شلون من كذلك كلمن يريد شي و ع مصالحكم مصدكت يلا توكل  
وراحت ..

باوحت للساعة 8:30 م ..

حست بالجوع والتعب قررت تشتري شي تاكله وبعدين تفكر وين تروح..

بجهة أخرى .

عاصم مكر ينسى وجهها ودموعها

ضل يفكر بيها طول الليل و يريد يوصل الها بأي طريقة.

الو عمر شلونك ، اهلا عاصم شخبارك

الله يسلمك الحمدلله بخير اكلك خوية عندي صورة لشخص تكدر تبحتلي عنه؟ منو هو شنو وعائلته وحتى حساباتهم ع  
السوشل ميديا ، - دزلي الصورة واشوف.

...

نامت بالحدائق العامة

اه ياربي جسمي تكسر لازم ادور ع شغل ما ابقة هيجي

قدمت ع اكثر من شركة لأنو هي مهندسة تصميم

الو سلام تعالي عندج مقابلة عمل

تمام فوراً.

بعد ما شافو ال CV ماعدها اي خبرة

من شوكت تخرجتي؟ وبأي شركة اشتغلتني اخر شي؟

تخرجت قبل اشهر وما اشتغلت ابد

\_ طليح مرفوض لعد  
\_ علاقل بس شوفو شغلي لمدة شهر  
\_ اعذرني حبيبي ممنوع بس راح احاول وي المدير سيفت اسمج.  
\_ اشكرج مع السلامة.

.....

ابو عاصم: احنه يا ام نرجس اجينه ع أمر خير ونريد نطلب بنتج لابنا عاصم وانتي تعرفي وانتي جارتته من جان عاصم  
عمره 10 سنوات

\_ اكيد والله اعرفه ونعم المعرفة وانتي اتشرف بيكم  
ام عاصم: البنية شتقول؟  
ام نرجس: ماتحجي كلمة فوك كلمتي ان شاء الله  
ام عاصم: بس لازم تاخذين رأيها هي حياتها ومستقبلها  
نرجس من ورا الباب بينها وبين نفسها ( اقبل اقبيبل اصلا كرسيت حياتي لهاي اللحظة شكرا ياربي)  
ام نرجس: يلا نرجس جيبني الجاي بنيتي..

عاصم بجهة ثانية "

\_ اكلك خوية ذولة كبار بالدولة والهم صيتهم و عدهم شركات شلون اجوي لمطعمك البسيط .  
عاصم: معليك شلون اجو انطيني تفاصيل اكثر

\_ باع ياطويل العمر قبل شهر مسوين حادث والبنية عايشة بس سلمت ادارة الشركة وكلشي لعمها الصغير حتى الصحافة  
شاكة بهيجي شي ويكولون ممعقولة حتى بيتها تنطي لعمها يعني السالفة بيها لعبة

\_ هاا خوش كمل

\_ لكيتلك حساب ابوها ع الفيس .

\_ وحسابها؟ شسوي بحساب رجال ميت

\_ هههه اصبر لحظة لك هم لكيتلك حسابها بس شسوي بي

\_ عاشت ايدك انت ملك بعدين تعرف يلا دزلي بسرعة.

ايبي وهسة اندزلها طلب ونشوف الاميرة ترد الفولو لو لا..

نزل من السيارة وشاف اهله طالعين من بيت نرجس

هلا بأمي هلا بأبوي الغالبيين

امه: خير شنو هالفرحة فرحنا

عاصم: هههه بشوفتكم بشوفتكم

ابوه: مادام هالكذ فرحان راح انطيك خبر يفرحك اكثر

هستونه اجينا من خطبة نرجس.

شنوووو؟؟؟ صدك تحجون لا عليكم الله

يمة احجي صدك؟

ابوه: كنتك فكر انت سكتت معناه موافق

بوية رحمة لأهلك يعني اني مستحي مثلا ماكدر اكلكم اريدها البنية حاسبها اختي يا جماعة ليش متفهمون

ابوه: تاخذها وغصبا عليك انطيت للناس كلمة

ما اخذها ابد ماريدها ( كال هالكلام وطلع بسيارتها )

ابو عاصم لك عاصم تعال شوف ابوك شبي يمة ابو عاصم اشرب ماي تعال اكعد اكعد ياربي ليش مانطيتني رجلين يمة ولك تعال شوف ابوك ..

بالسيارة اجاه اشعار قبلت الفولو..

دزلها سلام عليكم محتاجين موظف ويانه اذا تمتلك المؤهلات تعال الى مقابلة العمل ( الرقم + العنوان )

رسالة روتينية حتى متشك بشي ونشوف شيصير بضحكة ملتوية)

....

شافت سحر المسج "

واخيرررا الحظ ضحكلي خلي اكتب شنو نوع الوظيفة؟ واني بنية عادي؟

\_ تعالي للمقابلة وتعرفين اكثر مع الشكر مع السلامة

\_ تمام هسة جاية.

وصلت للمكان شافته مكان عام لا مكتب ولا شي ( هاي شنو يضحكون عليه

نزل من سيارته شلونج يا ست

\_ انت ؟؟؟؟؟ لحظة انت دزيتلي؟؟ منو كلك محتاجة شغل وشنو هالجرأة عندك

\_ اي اني دزيتلج وصدفاً اريدج تشتغلين وياي

\_ ممحتاجة شغلك يا روح عندي اشغال مفار غتلك

\_ سحرر ادري كلش زين بقصتج

استغربت من عرف اسمها) وكمل اني احبيلج بكل صراحة عجبنتني شجاعتج وقوتج ضلّيتي صامدة بعد هالاحداث..  
فكري بالموضوع واذا غيرتي رأيج هذا رقمي..

\_ أ لحظة انتظر شنو نوع الشغل

\_ نادل بمطعمي ( بنظرة فهمتها لأنو سبق وتتمرت عليه)

باوع راح اوافق بس لأنو محتاجة اي شغل حاليا وإلا مستحيل اقبل اكل بمطعم بسيط مو اشتغل.

\_ ادري لعد ما ادري..

اتصلت امه ( يلا عيني اني رايح وباجر ابدي بالشغل تعالي ساعة 8) الوها يمة.. عاصم يمة تعال ابوك فاقد الوعي .. شنوو  
يلا يلا جاي جاي..

(اخذ ابوه للمستشفى حالته متدهورة جداً بعد ما سوله الاجراءات اللازمة واستفاق)

\_ ما ما راح ارضى عليك اذا متزوجت نر نر جس

ابوية حبيبي انت بس ارتاح معليك اني اتزوجها وداعتك

الدكتور: يلا اطلعو عنه الحجي تعبان يحتاج راحة

طلعو برة الغرفة هو وامه

عاصم: يمة ليش هيح بصير وياي (بدموع) اني كلشي طلبتوه لحد الان سويته وماقصرت بشي ليش تدخلون بحياتي

وتختارولي بنية ما احبها وتخلوني تحت الامر الواقع

امه: يا حبيبي انت مو سكتت ابوك عباله موافق فدوة لكلبك يا يمة تزوجها وإلا نفقد ابوك وهو ديتعالج

الله كريم خلي يطلع بالسلامة ونفكر بهالمواضيع.

....

يوم جديد بالنسبة لسحر \*

كعدت الصبح من مكان نومها المعتاد

بدلت ملابسها بأحد الحمامات..

مرحبا اني اجيت علمود مقابلة عمل صاحب المكان كلي عليها

سمير: اكيد ست سحر تفضلي

اوه طلعت مشهورة واني ماعرف

سمير : هههه تقريبا ، الكعدي اضيغ شي بين ميجي الاستاذ عاصم شنو اطلبين

قهوة بالحليب اذا موجود

تمام.

انتظرت ساعة ساعتين ٣ ما اجه قررت تكوم  
يلا اخوية مع السلامة گولة فهمت الدرس..

قبل لا يحجي سمير طلعت سحر من المكان  
ذليت نفسي علمود شنو اني اعلمك عمو كاظم خليتني ادك باب واحد مثل هذا الله لينطيكم..  
ررررر.

الوو ها نور ترة اني مالي خلك سوالفكم بعد شتردين  
نور: حبيبتني سحورة ردت اظمن عليج لا اكثر ولا اقل وهذا فارس يمي  
سحر: باي نور عندي شغل

انت شنو من بشر ها اصارلي ٤ ساعات منتظرة هنا شنو ما عندي شغل وعمل غيرك بس شكرا فهمت الدرس كلش زين )  
كالت هالا شياء بعد ماشافت عاصم نزل من سيارته واجه عليها)  
عاصم: هاي شبيج سحر هستوني اجبت من المطعم كلي سمير طلعت اجبت طاير ترة اني ما اسوي حركات المراهقين بس  
صدكيني امس من رحمت من يمج ابوي تخريط ولهسة بالمستشفى بس اجبت حتى اشوفج.  
\_ وكي عنده العافية بس ترة اكو شي اسمه اتصال مو؟؟

عاصم: سحر

تمام لتكمل مصار شي هسة

يلا لعد تعالي ميصير تتأخرين من اول يوم (بأبتسامه)

بعد مرور ٣ اسابيع (عرس عاصم)

نرجس طلعت جميلة ولطيفة (بس ملامح الحزن واضحة عليها لان عاصم گلها اني مجبور عليج واتزوجتج علمود ابوي)  
ابوه عاند اله يتزوج نرجس بسبب الكلمة الي انطاهه الهم وبدت صحته تتدهور بشكل واضح عاصم قرر يتزوج بالاجبار .

وكانت شعلة الحب بگلب عاصم بهالفترة واضحة تجاه سحر وسحر مو فارغة تجاهه  
بيوم عرسه كأنما يوم موته ، ابوه وامه طايرين من الفرح ميديرون بابنهم وعذابه  
من خلص العرس ورجعت الامور لمسراها ما يجي عاصم للبيت ابد كل وقته بالمطعم وحتى ينام بالمطعم  
اما سحر ف عاشت ابيت حلا رجعت من السفر وهي ماتدري بزواج عاصم.

سحر: حلا يوم بعد يوم احب عاصم احس هو الانسان المثالي

- هههه واخيرا سمعنه اعترافج سحر اني اشعج تعترفيله هالخطوة تليق بيح كلش متعرفين بالساعات تجي وحده تبوكه منج هو مبين خجول

\_ ماعرف خاف تخرب صداقتنا ويأثر على شغلي

- ابد بالعكس يمكن يعرض عليج الزواج

( سحر فكرت بجديية بحجي حلا وقررت انو تكوله عن حبها وتدي بي يحبها ويهتم لها من تصرفاته

اجاها اتصال \*\*

الو سحر شلونج عمو اني عمج طالب قبل لا تقفلين الخط جدج كلش حالته متدهورة وهو يحيج تعالي شوفي يمكن اخر مرة

\_ اخر مرة ؟؟؟ صدك تحجي وكي هسة جاية

\_ راح ادزلج فارس.

دخلت لبيتهم بصعوبة لان اخر مرة انطردت منه

بدون اي سلام او كلام ركضت لغرفة جدها

جدو حبيبي اكعد فدوة ماكدر اتحمل فراقكم كلكم سوة

س س سحرر ( لفظ اسمها بصعوبة)

عيونها جدو احجي جدو فدوة لا لتغمض لا ( بدموع وانهيار)

تعالو وينكم جدو حيموت..

اجو كلهم للغرفة وشافو يحتضر..

صياح وعايط وفرح وفضول على الورث \*

اما سحر فجانت أكثر وحدة حزينة ومتأثرة

بجهة ثانية وبعد ما انتشر الخبر.

\_ عاصم تعال عندي شغلة وياك

-يمة هسة مو وكتها عندي فاتحة اريد اروح

\_فاتحة منووو؟

\_ اقرباء موظف بالمطعم

\_ منو سمير خطية

\_ لا لا وطلع مستعجل ..

نرجس اجتي لعمتها وكالت: عمة اني اعرف وين رايح ويا موظف يقصد هاي بنية ماخذه عقله بالمسجات والاتصالات

ومشغلهم عنده تبجي \* شفتي عمة شفتي ليش هيح يخوني كدام عيني

منو هاي ولج وليش مكلتيلي عنها يلا امشي نروح للفاتحة ونشوفها

\_ تحجين صدك عمه خاف يسوي مشكلة  
لا معليج بدلي وخلي اتصل ع سمير يوصلنا..

...

البقية بحياتكم خاتمة الاحزان سحر صيري قوية

\_ تعبت من القوة وتظاهر القوة

عاصم: شتسوين أمر الله

فارس : منو انت؟ اول مرة اشوفك

هذا مديري بالشغل فارس

\_ اها ( يباوعله بشك )

راحت سحر وزهراء يستقبلون الضيوف

دخلت نرجس وعمتها \*

البقية بحياتكم وين سحر جابين علمودها

\_ حياتكم الباقية اني سحر بس اسفة معرفتكم

اني ام عاصم مديرج بالشغل وهاي مرته نرجس

شنوو ؟ ( بصدمة بعدين حست ع نفسها) تشرفت بيكم تفضلوا

ماكو داعي تتصدمين اي عيني متزوج وهاي مرته ابعدني عن ابني وعن حياته (باواعت لنرجس) يلا يا بنتي نقرة الفاتحة  
ونروح.

اما سحر بكل عصبية وانهييار راحت لجهة الرياجيل واتصلت عليه "

تعال للحديقة ع اليسار

اول ما اجه انطته كف (خله ايده ع خده بذهول) وكالت بكل صوتها هسة تاخذ امك ومرتك وتروحون منا ماريد اي واحد  
منكم يلاا ( بعياط وصراخ) كلكم وجودكم أذية الي روجو عني وراحت تركض وتبجي

عاصم: سحر انتظري خلي افهمج سحر

اول ماوصلت للبيت فقدت الوعي .

بعد مرور ٥ ايام.

جمعهم محامي ابوهم كلهم علمود الوصية

بعد ما اجتي سحر

طالب: يلا يا استاذ محمد اكتملنا اتفضل اقرأ

المحامي محمد : بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد..

ستقرأون هذه وعندها اكون تحت التراب وصيتي الاولى هي الا تنسوني وتترحموا علي في كل مجالسكم  
اما بعدها ف ميراثي كله سيوزع على الابن الاكثر ذكاء وحكمة ولدي جعفر صاحب الروح الإنسانية منها الشركة ، البيوت ، السيارات وكل ما املك

طالب : ماكو تكملة؟ بس هيچ

لا يا استاذ واكمل:

اما قصري الكبير لأبني طالب و اولاده واريدهُ ان يعتمد على نفسه ولا ينتظر من ورائي اعلم انه سيغضب لكن يفهم لاحقا اسبابي .

كاظم: لعد واني؟

المحامي : استاذ كاظم هذا ما تم ذكره في الوصية

بما أنه الاستاذ جعفر اتوفى مع كل الاسف ف الوريث الوحيد له هي ابنته سحر وسيكون كل املاك جدها ملكها

زوجة طالب: بس هالشي ميصير ابد طالب احجي شي

\_ اكعدي يا مرة خيلنا نحترم قرارات الوالد مهما كانت

وانتي سحر صرتي مسؤولة عن كلشي

سحر بتعجب: ما عرف شكول الله يرحمك يا جدي

الوحيد الي يفكر بينا ويحبنا اني متأكدة راح اكون كد هاي المسؤولية

طالب : اذا تردين اطردينا من الشركة فهذا حق لان سبق وطرديناج من بيتنا

سحر : لا عمو اني ما اعاملكم بالمثل ابد وراح ببقى كل واحد بمكانه بالشركة بس اني راح استلم الادارة

زهراء: سحر لا تتصرفين بجنون ترة انتي متعرفين اي شي بالادارة وراح تفلس الشركة من وراج

فارس : سحر اني هالمرة وي زهراء انتي ما عندج اي خبرة وجدي بالوصية كال ابني جعفر لان عقلاني بس هسة (قبل لا يكمل كالت): شنو متشوف بية هالعقلانية العند بابا المهم محد اخذ رأيكم بأي شي قانونيا ورسما اني الوريثة الوحيدة لبابا

كاظم : سحر انتي ....

اما انت فما لك حق حتى بلفظ اسمي بدت المعركة يا استاذ كاظم وحتشوف .. كالت هالشي وطلعت من بيتهم

زوجة كاظم : تحجي بكل قوة و وقاحة ولا عبالك اهلها وجدها الي جان ميت عليها توفى تفكر بس بالشركات ومصدكت حصلت الورث كله.

زوجة طالب: اكيد هاي الحية جانت تمثّل كدام جدها علمود هذا اليوم.

بعد تصرفها الاخير لندرجس انطت ورقة رابحة لعاصم حتى يطلعها غلطانة لأن هي تسعى طول هالفتره حتى تتصرف بأتم المثالية ...

عاصم: نرجس خيلنا نترك بعض احنه مدنوصل لشي بعلاقتنا اني ماريدج ولا احبج افهمي هذا الشي وتصرفج الاخير وكعج من عيني كلش

نرجس: بس اني احبك عاصم فدوة لتسوي بية هيجي انت كولي شسوي حتى تحبني

\_ نرجس ليش متفهمني اني احب وحدة ثانية اني تزوجتج علمود ابوي دتفهمين هالشي ، اي بنية تقبل ع نفسها هالكذا؟  
نرجس روحي روحي خلي تطلع منج لان اذا طلعت مني راح ابوي تتدهور حالته

\_ اطلكني حتى تتزوج ذيج ال....

احترمي نفسج واحجي عنها عدل ( بعصيبة وصراخ) وضربها كف قوي

تضربني تضربني علمودها

طلع عنها وهو معصب وجانت امه واكفه بالباب ف باو عتله بقلة حيلة وخيبة أمل شاف نظرتها وطلع مستعجل

اتصل على سحر ( محظور)

حاول يوصل الها بأي طريقة ماكدر

...

سحر اول يوم الها بالشركة بعد العذاب ونومة الشوارع

لبست زي رسمي مع لمساتها الخاصة ..

وانتقلت لقصر من قصور جدها

بس بكابها غصة جبيرة محد يفهمها غيرها خيبة املها بعاصم و موت اهله..

اشتغلت واجتهدت حتى صارت عبقرية بهالمجال بعد مرور أكثر من شهر

خلال هالفتره

وكتعت عمها بفخ وخالته يفلس الشركة واضطر بيعها وهي اشترتها شركة ابوها بعد ما رجعت قصرهم منه و شركتهم ..

فارس سوويلنه اجتماع اني وانت وعمو طالب

\_ عمو اني داشوف تغييرك وجهدك ومحاولتك لتغيير وحتى فارس ساعدني كلش بهالفتره وخالتي اوصل لهالنجاح المبكر  
والاهم من هذا كله استرجعت شركة بابا الي افنى عمره عليها

طالب : عاشت ايدج بنتي ويستاهل كاظم الصارله خلي يصير عبرة

\_ المهم هذا مو سبب اجتماعنا بصراحة اني ما اقدر على إدارة شركتين بنفس الوقت ودافكر اسلمك ادارة هالشركة لانك  
احق بيها من كل شخص وجدو رادك توصل لهالمرحلة من الطيبة حتى تستحق هالشي

فارس : بعد كلشي صار !!

سحر: اي وحتى الاوراق جاهزة ومستعدة اوقع شتقول عمو؟

طالب : سحر انتي بنت مثالية لو جعفر موجود جان افتخر ببيج كلش

بعد ماكملت التوقيع طلعت من شركة جدها

ولكت انسان ممتوقعه تلاكي بعد كل هالاشهر

عاصم !!!! بأي وجه جاي لهننا ؟

سحر تعرفين شكذ دورت عليج شكذ حاولت اوصلج سحر صدكيني ما ردتج تعرفين بهالطريقة ابد واني طلكتها صدكيني

\_ تصدك آخر همي متهمني لا انت ولا مرتك ما ريد اشوفك حواليه ابد ( انطته ظهرها وراحت)

سحر اني احبج .. غمضت عيونها وكملت طريقها بدون متلف وجها.

راحت لشركتها الخاصة وظفت حلا كمساعدة مهمة بالشركة ونجحت نجاح جبير ..

اول مرة راح تقوت لبيتهم بعد حادث اهلها دخلت للبيت وصارت تبجي على كل ذكرى وذكرت ابوها توفى ع شنو ؟ على غروها وعدم مبالاتها بالناس ف اتخذت قرار انو تعوف اسلوب الغرور والتكبر وشوفة الناس اصغر منها وقررت تنطي فرصة لنفسها لأنو هي هم تحب عاصم و يستحق اعطاءه فرصة ثانية.

انتهت..

"إنني أحبك حتى في منعطفات الحياة الخطرة  
والسيئة، حتى مع رغبتني في أن أكون وحيداً.  
حتى رغم برودي المفاجئ نحو كل شيء  
وغضبي العميق تجاه هذا العالم. أياً كان شكل  
الحياة التي أعاصرها؛ أعتقد أنني لن أفعل شيئاً  
سوى أن أحبك أكثر."